

التعليق على كتاب بلوغ المرام (٤٢) (كتاب الطهارة / باب قضاء الحاجة) (٢)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيعتنا وللحاضرين وللتبعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى وعن المغيث - 00:00:02

ابن شعبة رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ الدادوة فانطلق حتى توارى عنى فقضى متفق عليه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلني وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:32

اما بعد فان هذا الحديث في البعد عن الناس والاستئثار حال قضاء الحاجة قوله رضي الله عنه قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يعني وكان منفردین البرية او بعيدا عن الناس - 00:00:54

قال قال لي خذ الدادوة يعني كانت الدادوة مع النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه اياها. او انها كانت في مكان فامرها ان يأخذها هذا محتمل والادادوة هي جلد انان من جلد - 00:01:18

اناء من جلد صغير قد مر معنا قد تكون اه جلد سخلة او جلد ظب كبير اما صخلة يعني غنم صغيرة او جلد ضب كبير كله محتمل - 00:01:40

وقولوا فانطلق حتى توارى عنى يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم ذهب بعيدا ليقضي حاجته وقوله توارى عنى جاء في رواية عند مسلم انه كان في الليل وتوارى منه في سواد الليل - 00:02:00

فقضى حاجته وقضى حاجته يعني انه تخلى اما من بول او غائط او منهما ففي هذا الحديث فوائد منها اولا فضيلة المغيرة رضي الله عنه منقبته فضيلة المغيرة رضي الله عنها منقبته بخدمة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:24

لان خدمة العظام شرف لان خدمة العظام والشرفاء شرف ومن الفائض جواز الاقتصار على الماء توأزي الاقتصار على الماء في الاستنجاء جواز الاقتصار على الماء في الاستنجاء والاستنجاء قطع الخارج - 00:02:54

بالماء والاستنجاء قطع الخارج والنظافة منه بالماء وضابط الاستنجاء بالماء ظابط الاستنجاء بالماء ان يغسل المحل قبل ما كان او دبرا نغسل المحل قبل ما كان او دبرا حتى تذهب منه الزوجة الحادثة - 00:03:33

حتى تذهب مر معنا الضابط هذا من نوع الاستجمار بيناه صح؟ حجارة ثلاث حجار مر معنا ولا لا؟ تذكرون لانكم متربدون او من زيد اجل. اذا الضابط الاستنجاء بالماء ان يغسل المحل حتى تذهب منه - 00:04:06

لزوجة الحادثة وتوضيح ذلك ان كل اكل موضع من بدن الانسان ان كل موضع من بدن الانسان له ملمس خاص له ملمس خاص فاذا خرج الخارج حدثت منه لزوجة - 00:04:34

حدث بسببه لزوجة فهنا المستنجي بالماء يغسل هذه الزوجة حتى تذهب حتى تذهب ومن الفوائد بيان شدة حياء النبي صلى الله عليه وسلم بيان شدة حياء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:02

حيث كان يذهب بعيدا من الناس عند قضاء الحاجة ومن الفائض مشروعية الاستئثار عند قضاء الحاجة مشروعية الاستئثار عند قضاء الحاجة ثم ان الاستئثار نوعان ثم ان الاستئثار نوعان من حيث الحكم - 00:05:32

الاول واجب الاول واجب وهو ستر العوره وهو ستر عورته ويحفظها والنوع الثاني مستحب وهو

ستر بقية البدن ستر بقية البدن وهنا ان كان الانسان في البنيان - 00:06:10

ان كان ان كان الانسان في البنيان فالامر ظاهر عليكم السلام وان كان في الفضاء فانه يبحث عن مكان يستتر فيه اما شجر او منخفض من الارض - 00:06:49

او ما اشبه ذلك ومن الفوائد بيان كمال الاسلام حيث جاء بمثل هذه الاداب حيث جاء بمثل هذه الاداب الدقيقة نار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اتقوا اللاعنين الذي يتخلى في طريق الناس او في ظلهم - 00:07:18
رواه مسلم. زاد ابو داود طيب قوله اضطهاد هذا الحديث وما بعده هذا الحي فما بعده في الاماكن التي ينهى الاماكن التي ينهى عن التخلی فيها التي ينهى عن التخلی فيها - 00:08:11

قوله صلي الله عليه وسلم اتقوا الله عينين اتقوا هنا يعني اجتنبوا واحترزوا من اللاعنين ومعنى اللاعنين وفي رواية اللاعنين ما يكون سببا للعن ما يكون سببا للعن - 00:08:40
دخله واعظ ولا شيء ما يكون سببا للعن وقوله الذي يتخلى في طريق الناس او في ظلهم الذي يتخلى في طريق الناس او في ظلهم هذا تفسير لللاعنين قال تفسير لللاعنين - 00:09:25

الاول الذي يتخلى في طريق الناس اي يجعل طريق الناس محلا للخلاء يجعل طريق الناس محل للخلاء اي يقضي فيه حاجته يقضي فيه حاجته من بول او غائط من بول او غائط - 00:09:59

والثاني الذي يقضي حاجته في ظل الناس عليكم السلام الذي يقضي حاجته في ظل الناس اي في الاماكن التي يستظلون فيها في الاماكن التي يستظلون فيها في هذا الحديث فوائد - 00:10:35

اولا تحريم قضاء الحاجة تحريم قضاء الحاجة في طريق الناس او في ظلهم لأن النبي صلي الله عليه وسلم جعل ذلك سببا للعن واللعن واللعنة معناه الدعاء بان الله يلعنه - 00:11:07

لان الله يلعنه اي يطرده من رحمته واللعنة اي الدعاء باللعنة ان الله يطرده من رحمته ومن الفائز ان المتسبب في الاثم كال مباشر له ان المتسبب في الاثم سببا له - 00:11:52

عبد المنعم يصوت الناس تصوت ان نباشره في الاثم عفوا ان المتسبب في الاثم كال مباشر له وجه ذلك ان الذي يلعن ليس المتخلل ان الذي يلعن ليس المتخلل بل الناس - 00:12:29

لكن لما كان هو السبب نسب اللعن له نسب اللعن له ومن الفوائد جواز اللعن توافر نعم من تخلى في طريق الناس او ظلهم وجه ذلك ان النبي صلي الله عليه وسلم - 00:13:05

حذر من هذا الفعل حذر من هذا الفعل لئلا يقع اللعن عليه يالله يقع اللعن عليه ولا يمكن ان يقع اللعن الا اذا قيل بحق وان يمكن يقع اللعن الا اذا قيل بحق - 00:13:48

اذا قيل بحق ومن الفوائد حماية الشريعة الحماية السريعة للناس من الاذى رواية الشريعة للناس من الاذى ومن الفائز انه يجوز انه يجوز التخلل في الطريق اذا كان مهجورا وكذلك في الظل - 00:14:24

اذا كان لا ينتفع به وجه ذلك ان النبي صلي الله عليه وسلم نسب الطريق للناس نسب الطريق والظل للناس وجه ذلك ان النبي صلي الله عليه وسلم نسب الطريق والظل للناس - 00:15:18

فدل على انهم يستعملونه فإذا كانوا لا يستفيدون منه جاز التخلل فيه ومن الفائز تحريم اذى المسلمين تحديد معدل المسلمين بقول او فعل لأن تحريم التخلل لهذين الموضعين لأنهما سبب لاذى المسلمين - 00:15:46

كان تحريم التخلل في في هذين الموضعين لانه سبب في اذى المسلمين ومن الفائز ان دين الاسلام يربى اهله على احترام الاخرين ومراعاة نفوسهم نعم - 00:16:44

الرواية الثانية زاد ابو داود عن معاذ والموارد والحمد عن ابن عباس رضي الله عنهم او نقع او نقع ماء وفيهما ضعف واخرج الطبراني النهي عن تحت الاشجار المتمرة وضفة النهر الجاري من حديث ابن عمر بسند رضي الله عنهم بسند ضعيف - 00:17:39

طيب هذه الاحاديث الثلاثة هذا اذا حدد ثلاثة حديث معاذ وحديث ابن عباس وحديث ابن رضي الله عنهم اذ معاذ وابن عباس
ابن عمر رضي الله عنهم من حيث السند ضعيفة - 00:18:06

من حيث السند ضعيفة لكن من حيث المعنى مقبولة لكن من حيث المعنى مقبولة يشهد لها القرآن والسنة يشهد لها القرآن والسنة اما
القرآن وقوله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات - 00:18:34

والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا واما السنة ف الحديث ابي هريرة رضي الله عنه
السابق اتقوا اللاعنين واما السنة الحديث ابي هريرة رضي الله عنه السابق - 00:19:14

اتقوا الله وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم من اذى المسلمين في طرقهم وجبت عليه لعنتهم من اذى المسلمين في طرقهم وجبت
عليه لعنتهم وقوله والموارد وقول هو الموارد يعني الموضع التي يردها الناس للشرب - 00:19:53

الموارد اي الموضع التي يردها الناس للشرب كالابار والعيون والانهار وسواء كان لشربهم هم او لبهائهم ومثله حديث ابن عباس او
نبع ماء مثل حديث ابن عباس هو نبع ماء - 00:20:41

يعني مجتمع الماء الذي يستفيد الناس منه واما قوله في حديث ابن عمر تحت الاشجار المثمرة تحت الاشجار المثمرة يعني تحت
الاشجار التي لها ثمرة مقصودة تحت الاشجار التي لها ثمرة مقصودة - 00:21:24

سواء كانت تؤكل كالنخل او لا تؤكل لكن ينتفع بها في غير الاكل وقوله وصفة النهر الجاري مثل الموارد
ومثل نبع الماء مثل الموارد - 00:22:00

ومثل نبع الماء فتحصن من الاحاديث الرابعة انه ينهى عن قضاء الحاجة في ستة مواضع ينهى عن قضاء الحاجة بستة مواضع الاول
في الطريق الذي يسلكه الناس الثاني في الظل - 00:22:38

الذي ينتفع به الناس الثالث في الموارد بالموارد التي ينتفع بها الناس فالابار والعيون الرابع في اماكن تجمع المياه المستنقعات
المستنقعات وملازم الماء التي تكون في الجبال وملازم الماء التي تكون في الجبال - 00:23:15

الخامس تحت الاشجار التي فيها ثمرة مقصودة تحت الاشجار التي فيها ثمرة مقصودة لئلا يلوث الثمرة لو الثمرة بالنجاسة او يؤذني
من يجمع الثمرة او يؤذني من يجمع الثمرة الموضوع السادس - 00:24:15

صفاف الانهار وصفاف الانهار التي ينتابها الناس انتبهوا الناس لانهم يقعون في الاذى او يقدر المكانة عليهم ويقدر المكانة عليهم والله
تعالى اعلم اللي عنده اسوان من الاخوان خل الدرس الجاي ان شاء الله - 00:24:55

- 00:25:51 -